النزاهة الاخلاقية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى مدرسيي المرحلة الاعدادية

الكلمة المفتاح: النزاهة الاخلاقية

المدرس الدكتورة احلام مهدي عبدالله العزي المدرس الدكتورة اميرة مزهر حميد الدليمي
Muib88@yahoo.com Anaelawaan@yahoo.com
المديرية العامة لتربية ديالى- معهد الفنون الجميلة للبنات / صباحي

الملخص

أستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين النزاهة الاخلاقية والاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مدرس ومدرسة من مدارس مركز بعقوبة، وقامت الباحثتان باعتماد[مقياس النزاهة الاخلاقية لـ (طبرة ،٢٠١٠) كما قامتا ببناء مقياس الاتزان الانفعالي واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، وبعد معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام معامل آرتباط بيرسون والآختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين، ، أظهرت النتائج أنّ مستوى النزاهة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية كان متوسطاً، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة الاخلاقية وحسب متغير النوع ولصالح الاناث، كما أظهرت النتائج بأن مستوى الاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية كان متوسطاً ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي وحسب متغير النوع ولصالح الذكور ، وإنَ هناك علاقة آرتباطية طردية بين النزاهة الاخلاقية والاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .

الفصل الأول: مشكلة البحث

إن المشكلات الأخلاقية التي يتعرض لها عالمنا المعاصر، قد أضعفت القيم الأخلاقية لدى أفراد المجتمع في ميادين الحياة المختلفة على الرغم من رصيد المجتمع الهائل من تلك القيم (صوالحة،٢٠٠٢:ي)، وتعدّ مشكلة فقدان النزاهة الاخلاقية في العمل الوظيفي من مشكلات العصر الحديث التي تتيح للانسان استغلال أخيه الانسان عندما تكون هناك فرصة لكسب اي نفع مادي يؤدي الى اضعاف القيم الاخلاقية (الجبوري ،٢٠٠٢: ١٧).

ولا يختلف العراق عن غيره من البلدان النامية في كونه قد عانى مسبقاً من شيوع ظاهرة الفساد بمختلف مستوياتها وتفرعاتها منذ ١٩٢١م حتى الوقت الحاضر (عبد النبي،٢٠٠٦:١٥٨).

وقد أشارت منظمة الشفافية الدولية في التقرير العالمي حول الفساد للعام ٢٠٠٩ إلى أن العراق يقع في الرتبة رقم (١٧٨) التي يشترك بها مع دولة ماينمار. وهي الرتبة الثانية من حيث الفساد في العالم تأتي بعد دولة الصومال (Transparency International، 2009: 402).

وأشارت دراسة طبرة (٢٠١٠)الى ضرورة الاهتمام بدراسة موضوع النزاهة الاخلاقية لكافة العاملين في المؤسسة التربوية فقد أوصت بدراسة هذا الموضوع عند مدرسي المرحلة الاعدادية(طبرة ،٢٠١٠: ١١٥).

وقد أكد اريكسون (Erikson) ان الحرب تفكك الاستمرارية النفسية لطمأنينة الانسان، وتصدع امكانية التوافق لديه، فيتعرض كيانه النفسي إلى اهتزاز شديد يؤدي إلى اضطراب عصبي ونفسي ينعكس على شكل صراع داخل النفس البشرية (عطوف وابي حويج، ١٩٨٢: ٢٣-٢٤)،وهذا يتفق مع نتائج دراسة (مهدي ، ١٩٩٨).

من هنا برزت مشكلة البحث الحالي والتي سعت الباحثتان الى دراستهما من خلال الاجابة عن السؤال الاتي

س/ما مستوى النزاهة الاخلاقية والاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية؟

س/ وهل توجد علاقة إرتباطية بين النزاهة الأخلاقية والاتزان الانفعالي لديهم؟

اهمية البحث

ويعدّ التعليم ذا أهمية كبيرة في تطور العلوم والمعرفة في أي بلد من البلدان، حيث يمكن قياس مدى تطور وتحضر البلد عن طريق معاينة نظام التعليم المطبق فيه، فإنّ نهوض اليابان وصعودها للقمة في سلم التطور التقني والمعرفي بعد الانتكاسة التي أصابتها يعود إلى تركيزهم المسؤولون في الدولة التعليم في بلادهم من حيث تطويره وزج أكبر عدد من الأفراد فيه، لأنه يمثل السبيل لإنتاج الموارد البشرية ذات المهارة العالية ،لذلك تقوم الدول بتخصيص الميزانيات الكبيرة للتعليم ومحاولة ترصينه وتحصينه من كل ما يضعفه ويهدد كيانه، وخاصة ظاهرة الفساد التي بدأت تنتشر في أغلب دول العالم ولم تسلم منه حتى المؤسسات التعليمية التي يقع على عاتقها إنشاء وتربية الأجيال (طبرة،٢٠٠٧: ١٢).

وبما أن المدرسين هم القدوة أمام الطلبة ، لذا عليهم أن يتحلوا بالأخلاق الطيبة والسمات الحسنة كي تنعكس هذه السمات على علاقات بعضهم ببعض، وعلى علاقاتهم مع الطلبة، ذلك أن الطلاب يتأثرون بالعلاقات التي تربط المعلمين بعضهم ببعض إن كانت

طيبة أو سيئة، فالطلاب يرون فيهم المثل الأعلى ويقومون بتقليدهم مما يؤثر في تكوين اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم (سرحان،١٩٨٢: ٢١٣).

إذن لا تقتصر أهمية التعليم على تزويد الفرد بالمعارف، وتزداد أهمية التعليم ودوره في نمو المجتمعات وتطورها من خلال قدرة المؤسسات التربوية والتعليمية بمستوياتها المختلفة على غرس وتنمية الكثير من القيم مثل النزاهة والمساواة والعدالة الاجتماعية والشعور بالمسؤولية ومكافحة الفساد. (مصلح،٢٠٠٧: ٤٦)

ونظراً لأهمية الاتزان الانفعالي وأثره الأساسي في ديمومة الحياة الشخصية للفرد واستمرارها بالشكل الذي يضمن تحقيق تطورها نحو الأفضل، فقد تناوله المنظرون والباحثون في مجال البحوث النفسية وعدّوه أحد الأهداف المهمة التي يسعى علم النفس إلى ترسيخها في شخصية الفرد، فقد عدّ آيزنك (Eysenck) الاتزان الانفعالي بعداً من الأبعاد الأساسية في الشخصية (آيزنك، ١٩٦٩: ٥٧-٦١).

وأكد برنهارت (Brnhart) أهمية الاتزان الانفعالي وعده شرطاً من شروط السعادة والكفاءة في التعامل مع البيئة المحيطة بالفرد. (الزبيدي، ١٩٩٧، ص١١).

لذا يمكن إبراز أهمية البحث الحالي من خلال:

١.التعرف على النزاهة الاخلاقية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

٢.تسلط الضوء على مفهوم الاتزان الانفعالي الذي يلعب دورا مهماً وبارزا في تحقيق توافق الفرد، وبالتالي سيطرته على ذاته وعلى الاخرين ، الأمر الذي يجعل امكانية استغلال قدرات الطلبة واستعداداتهم بطريقة تحقق لهم اشباع دوافعهم .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

اولا: التعرف على مستوى النزاهة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

ثانيا: التعرف على الفروق في مستوى النزاهة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية حسب متغير النوع (ذكور – اناث).

ثالثاً: التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

رابعا:التعرف على الفروق في مستوى مت الاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية حسب متغير النوع (ذكور – اناث).

خامسا: التعرف على العلاقة الارتباطية بين النزاهة الاخلاقية والاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية..

حدود البحث

يشمل البحث الحالي مدرسي ومدرسات مدارس قضاء بعقوبة / المركز للعام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ .

تحديد المصطلحات

اولا: النزاهة الأخلاقية Moral Integrity

عرفه كل من :

– **كارتر (Carter ,1996)**:هي القدرة على التمييز بين ما هو صحيح وبين ما هو خطأ أخلاقياً حتى لو كان على حساب المصلحة الشخصية والتحدث بشكل متفتح بأن يعمل على وفق فهمك للصواب والخطأ(Carter ,1996: 7).

– **(Olson, 1998)** فقد طورت تعريف كارتر للنزاهة الأخلاقية الذي يعدّ تعريفاً فلسفياً ، وبالتالي فقد وضعت تعريفاً نفسياً لمفهوم لنزاهة الأخلاقية وذلك من خلال إدخال الأبعاد النفسية الثلاثة (المعرفي والوجداني والسلوكي) على المكونات الثلاثة للنزاهة الأخلاقية التي جاء بها كارتر، وقد آستخلص الباحث تعريف أولسون بأنه (قدرة الفرد في التمييز بين الصواب والخطأ، والعمل الثابت وفق هذا التمييز، ومشاركة الآخرين بقناعاته الأخلاقية على الصعيد المعرفي والوجداني والسلوكي (Olson,1998:22).

تبنت الباحثتان مقياس طبرة للنزاهة الأخلاقية لأنه تعريف المقياس المتبنى.

–**أما التعريف الإجرائي للنزاهة الأخلاقية :** (هي الدرجة التي يحصل عليها المدرس من خلال استجابته على فقرات مقياس النزاهة الأخلاقية المعتمد في البحث الحالي.

ثانيا:الاتزان الانفعالي : Emotional Stability

عرفه كل من:

–**(Erikson,1963)** قدرةالفرد على التعبير عن سلوكه دون اثارة اي انفعال ويكون الفرد مطمئنا ومتفائلا في نظرته للمستقبل ومتوافق مع الاخرين(Erikson,1963: 78).

– (**مهدي ،١٩٩٨**) (سمة وجدانية، تتمثل بقدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته، والتحكم بها، وحسن تصرفه في المواقف الضاغطة) (مهدي ،١٩٩٨: ٤٥)

-**أما التعريف الإجرائي للاتزان الانفعالي:** (هي الدرجة التي يحصل عليها المدرس من خلال استجابته على فقرات مقياس الاتزان الانفعالي المعد في البحث الحالي).

وقد تبنت الباحثتان تعريف أريكسون لأنه تعريف النظرية المتبناة في المقياس الذي قامت الباحثتان ببناءه

الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري

أ – النزاهة الاخلاقية:المنظور النفسي للنزاهة الأخلاقية

١.نظرية فرويدFreud

ويشير فرويد إلى أن الأنا العليا هي الأنا المثالية التي تتلخص بقوله (في علاقاتنا بالأبويين وقد عرفنا ونحن صغار هذه الموجودات العليا (يقصد الأخلاق) التي كانت بالنسبة لنا آباءنا وأعجبنا بها ومشينا بها وتمثلناها في سلوكنا فيما بعد ودمجناها بأنفسنا. وتمثل الأنا المثالية على هذا النحو إرث عقدة أوديب، بالتالي التعبير عن الميول الأكثر قوة وعن المصائر الأكثر أهمية للهو) . (فرويد،٢٠٠٢:١٠٧).

٢.إريكسون Erikson

إن النزاهة integrity كما يفسرها إريكسون لا تمثل الأمانة honesty أو الموثوقية trustworthiness ، كما يستخدم هذا المصطلح عادة أثناء الحديث اليومي، وإنما تمثل القدرة على تكامل ماضي الفرد مع ظروفه الحالية والشعور بالقناعة حيال النتائج (Newman & Newman,1995: 660).

إن الأفراد الذين يصلون إلى مرحلة النزاهة أو تكامل الأنا يكونون قادرين على أن ينظروا إلى جميع مراحل حياتهم كشيء متكامل، ويفهمونها في كونها نتاجاً فريداً لهوياتهم الشخصية. (Olson,1998:p.29)، وبالتالي فإن إريكسون يرى أنّ النزاهة تحصل لدى الفرد السليم الذي يستطيع أن يقول إنّ "حياة الفرد تمثل مسؤوليته الخاصة" (Erikson,1968:p.139).

٣ – باندورا Bandora

يرى باندورا Bandora أن تعلم واكتساب السلوك الأخلاقي يتم من خلال التعلم بالملاحظة (أبوغزال،٢٠٠٦: ١٢١). وللتقليد في نظر باندورا أهمية خاصة في تكوين

الضبط الذاتي Self-Control وفي تعلم السلوك الخلقي، فالفرد في نظرهم يتعلم الكثير من خلال ما يراه من نماذج حية أو رمزية، خاصة إذا اقترن سلوك هذه النماذج بنتائج معززة (توق وعدس،١٩٨٤: ١٢٤) .

✓ **وجهة نظر كارتر في تفسير النزاهة الاخلاقية**

قدم كارتر (Carter 1996) تعريفاً فلسفياً للنزاهة والذي ترى أولسون (Olson 1998) أنَّ من الممكن تطويره ببساطة لبناء مفهوماً سيكولوجياً للنزاهة الأخلاقية. حيث ميز كارتر بين ثلاثة مكونات فلسفية للنزاهة وهي:

أولاً : البصيرة الأخلاقية Moral Discernment :

وهي القدرة على إدراك الأخلاق الصائبة من الأخلاق الفاسدة (الخاطئة)

ثانياً : السلوك الثابت Consistent Behavior :

القدرة على التصرف بناءاً على تلك القناعات المتولدة من البصيرة الأخلاقية. وهذا المكون يجعل الشخص النزيه أخلاقياً يتصرف بشكل موثوق في مختلف الأوقات والأحداث..

ثالثاً : التبرير (التسويغ) العام Public Justification :

ويرى كارتر أن النزاهة ليست الأمانة honesty ، بالرغم من أن الأمانة تعد فضيلة أخلاقية مهمة إلا أنها تختلف عن النزاهة ، حيث لا يمكن للفرد أن يكون نزيها من غير أن يكون صادقاً، في حين يمكن أن يكون الفرد أميناً في الوقت الذي لديه القليل من النزاهة. فالشخص العنصري الذي يخبرنا عن وضاعة جنس أو عرق معين، هو صادق وأمين في قوله، فهو يخبرنا بما يعتقد فعلاً، لكن صدقه وأمانته لا ترتقي به إلى النزاهة.(Carter,1996.b:74-76).

ب– الاتزان الانفعالي :

١- النظرية السلوكية :

ينشأ الانفعال من وجهة نظر بعض السلوكيين نتيجة الصراع المستثار لدى الكائن الحي ، والدي يؤدي به للقيام باستجابات غير متسقة ، كما يفسر البعض الآخر الانفعالات في ضوء اضطراب السلوك . ويؤخذ على هده النظريات أن هناك صعوبات في تحديد التعريفات الإجرائية الدقيقة لمعنى الصراع باعتباره أساس الانفعالات (السيد وآخرون ،١٩٩٠: ٤٨٣).

٢.نظرية التحليل النفسي :

يهتم بعض المحللون النفسيون للانفعالات على المفاهيم مثل القلق ، والعدوان فعلى الرغم من أن فرويد قد اهتم في كتاباته بالقلق والعمليات اللاشعورية إلا أنه أهمل الانفعالات ، وعدّها عملية استجابة ، ففي مقالة سنة ١٩١٥ عن اللاشعور كتب يقول : هناك ثقة بأن الانفعالات تدخل ضمن الشعور أو الوعي (السيد وآخرون ، ١٩٩٠ : ٤٨٤)

٤-نظريةاريكسون

وتعد وجهة اريكسون أكثر انسانية من تلك التي تعود لفرويد اذ كان يتعامل مع الجانب الذاتي للحياة وكذلك مع تقدير الشخص لذاته وللآخرين وكان أكثر تفاؤلاً من رؤية فرويد التي توكد أن الانسان يمكن ان يتغير نحو الأسوأ اثناء تطور شخصيته، الا ان أريكسون كان يصر على ان يكون التغير نحو الافضل اثناء مرحلة المراهقة.(السلطان،٢٠٠٤: ٢٧).

ويرى اريكسون ان النمو الانساني يمر بمراحل متسلسلة ولكل مرحلة اهدافها ومهماتها ومخاطرها ويرى ان هذه المراحل متكاملة، اذ إنَّ النجاح في مرحلة يعتمد على النجاح في المرحلة التي تسبقها، ويؤكد أن الفرد يواجه في مرحلة من مراحل النمو ازمات إنمائية تتضمن كل ازمة صراعا بين بدائل ايجابية واخرى غير صحيحة (البيلي، ١٩٩٧: ٩٨).

ويؤكد اريكسون ان الاتزان الانفعالي للفرد يكمن في قوة (الانا) وقدرته على القيام بوظائفه حيث تعمل الأنا على تنظيم وتوحيد خبرات الفرد وسلوكه بصيغة توافقية وهو منظم نفسي داخلي يقوم بحماية الفرد وتخليصه من الضغوط الناشئة من الهو (ld) والانا الاعلى (super ego)، ويمكن الفرد من توقع الاخطار الداخلية والخارجية والتعامل معها من خلال تكامل مواهب الفرد وقدراته، (Hogan, 1976:181).

دراسات سابقة

اولا : النزاهة الاخلاقية :

-دراسة اولسون(١٩٩٨)

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى النزاهة الأخلاقية لدى الأفراد خلال مرحلتي المراهقة والرشد وعلاقتها بالصحة النفسية. وقد اشتملت عينة البحث على (١٤٥) فرد بواقع (٥٢) من المراهقين وهم من طلبة الجامعات(٩٣) من الراشدين من الجامعات والمستشفيات ومراكز الخدمة الاجتماعية ومن كلا الجنسين. وكانت أدوات البحث هي مقياس النزاهة الأخلاقية

، هذا في مجال النزاهة الأخلاقية، أما في مجال الصحة النفسية فقد استخدمت مقياس الصحة النفسية ، وقد أظهرت النتائج أن لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين والشباب في بالنزاهة الأخلاقية ، وأن هناك ارتباطاً إيجابياً بين النزاهة الأخلاقية والصحة النفسية ، ، في حين كانت درجة الارتباط ضعيفة بين النزاهة الأخلاقية والصحية النفسية لدى المراهقين. :(olson,1998 : 223).

-دراسة طبرة(٢٠١٠)

هدفت الدراسة الى تعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين النزاهة الاخلاقية وسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغير الجنس وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي للكشف عن مستوى النزاهة الاخلاقية وومعرفة العلاقة الارتباطية مع سمات الشخصية وقد قام الباحث ببناء مقياس النزاهة الاخلاقية وتبني مقياس سمات الشخصية ل (كاظم ،١٩٩٨)وطبق الباحث على عينة مكونة من ٣٤٠ معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد وقد أسفرت نتائج الدراسة الى أن مستوى النزاهة لدى عينة البحث عالي وهناك علاقة ارتباطية بين النزاهة الاخلاقية وسمات الشخصية ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النزاهة بين الذكور والاناث.(طبرة ،٢٠١٠ :ط)

ثانيا – الاتزان الانفعالي :

-دراسة (مهدي ، ١٩٩٨):

استهدفت الدراسة بناء مقياس الاتزان الانفعالي قياس الاتزان الانفعالي لمدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها،وتعرّف الفروق في الاتزان الانفعالي على وفق المتغيرات (الجنس، العمر، الكلية) ، وتكونت عينة الدراسة: تكونت من ٣٠٠ مدرس ومدرسة في تربية البصرة ، ولتحقيق أهداف لدراسة قام الباحثة ببناء مقياس للاتزان الانفعالي،وأظهرت النتائج ان متوسط درجات الاتزان الانفعالي للعينة اكثر من المتوسط الفرضي للمقياس اي ان العينة تشكو من ضعف في الاتزان الانفعالي ،وانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس.(مهدي ، ١٩٩٨ : ٥١).

-دراسة (التميمي ،١٩٩٩) :

استهدفت الدراسة ايجاد العلاقة بين خبرات الاسر المؤلمة والاتزان الانفعالي للأسرة وتعرّف الفروق في الاتزان على وفق متغير (العمر– عدد سنوات الاسر)، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ أسير من الأسرى العراقيين العائدين الذين تم اسرهم خلال الحرب العراقية– الايرانية ،

ولتحقيق اهداف الدرسة قام الباحث ببناء مقياس للاتزان الانفعالي وتوصلت الدراسة الى ان متوسط درجات الاتزان الانفعالي للعينة كانت اعلى من المتوسط الفرضي اي ان العينة تتمتع بالاتزان الانفعالي.(التميمي،١٩٩٩ ،٢-٢٠١).

الفائدة من الدراسة السابقة:

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة :

١. في تحديد مجتمع البحث وعينته.

٢. الاستفادة في الاجراءات ومنهجية البحوث.

٣. الاستفادة منها في اختبار الوسائل الاحصائية.

٤. الاستفادة منها في بناء اداة البحث.

٥.الاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الفصل الثالث :اجراءات البحث Research Procedures

أولاً: مجتمع البحث Research society

يتألف مجتمع البحث الحالي من المدرسين والمدرسات العاملين في المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى وللعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ في بعقوبة المركز والبالغ عددها (١٦) مدرسة، اذ بلغ عددالمدرسين والمدرسات (٥٥٧) مدرساً ومدرسة اذبلغ عدد المدرسين (٢٧٠)مدرساً (٢٨٧)مدرسة بالتالي فإن نسبة الذكور في مجتمع البحث تشكل (٤٨%) ونسبة الإناث تشكل (٥٢%).

ثانياً: عينة البحث Research sample

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من مدرسي المدارس الاعدادية من كلا الجنسين، تكونت عينة البحث من (٣٠٠) مدرس ومدرسة بواقع (١٢٥) من الذكور أي ما يشكل (٤٢%) من عينة البحث، و(١٥٧) من الإناث أي ما يمثل (٥٨%) من عينة البحث،

أداتا البحث Measurements :

أولاً : مقياس النزاهة الأخلاقية Moral Integrity Scale

لقد تبنت الباحثتان مقياس النزاهة الاخلاقية الذي أعده (طبرة ،٢٠١٠)والذي طبق على معلمي المرحلة الابتدائية وذلك للاسباب الاتية :

١-انه من المقاييس الحديثة فقد تم تطبيقه ٢٠١٠

٢-ان العينة التي طبق عليها البحث مقاربة لعينة البحث الحالي

✓ **وصف المقياس**

يتكون المقياس من (٥١) فقرة موزعة على المكونات التسعة والتي اعتمدتها(اولسون،١٩٩٨) في دراستها وتشمل تلك المكونات على :

المكون الأول: (DA): الجانب الشعوري للتمييز الأخلاقي (٥ فقرات) المكون الثاني: (DB) الجانب السلوكي للتمييز الأخلاقي (٦ فقرات) المكون الثالث : (DC) الجانب المعرفي للتمييز الأخلاقي (٦ فقرات)المكون الرابع (BA): الجانب الشعوري للسلوك الثابت (٦ فقرات)المكون الخامس : (BB) الجانب السلوكي للسلوك الثابت (٦ فقرات)المكون السادس : (BC) الجانب المعرفي للسلوك الثابت (٤ فقرات)المكون السابع : (JA) الجانب الشعوري للتبرير العام (٦ فقرات)المكون الثامن : (JB) الجانب السلوكي للتبرير العام (٦ فقرات)المكون التاسع : (JC) الجانب المعرفي للتبرير العام (٦ فقرات)

ومضاف إليها (٩) فقرات تمثل فقرات موضوعية الاستجابة التي لا يتم احتسابها من ضمن الدرجة الكلية للاستمارة وهي تحمل معنىً يناقض فقرات المجال في المضمون، ويتم من خلالها إسقاط تلك الفقرات وهي (٣،٨ ،٥٥،٥٢،٤٤،٣٩،٣١،٢٣،١٧)، و بالتالي يصبح مجموع الفقرات الكلي (٦٠) فقرة. وأمام كل فقرة خمسة خيارات للإجابة وهي : (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) حيث يتم تصحيح الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي بالدرجات (١،٢،٣،٤،٥). لذا تراوحت درجة الإجابة على المقياس بين (٥١-٢٥٥)وبوسط فرضي (١٥٣)

اجراءات الباحثة في تكييف المقياس

اولا : حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس النزاهة الاخلاقية:

لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس النزاهة الاخلاقية المتبنى طبقت الباحثتان المقياس على عينةمن مدرسي ومدرسات المرحلة الاعداديةوالبالغ عددهم (٢٢٥) مدرساً ومدرسة وقد تم ترتيب درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة، ثم أُخذت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (بالمجموعة العليا)، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت (بالمجموعة الدنيا)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٦١) استمارة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة

من فقرات المقياس تبين أنّ جميع الفقرات البالغة (٥١) فقرة تتمتع بقوة تمييزية عالية عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٨)وعند مستوى دلالة ٥%ودرجة حرية(١٢٠).

ثانيا : الصدق (Validity)

لقد تحقق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس والذين أكدوا على صلاحيته مع اجراء بعض التعديلات لكي تخاطب تلك الفقرات المدرسين بدلامن المعلمين وكما موضح في (ملحق ،١) .

ثانياً : الثبات Reliability

ويقصد بالثبات انه الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٤٨) وللتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وقد بلغ ٠،٨٥وطريقة الفاكرونباخ وبلغت ٠،٨٠

المقياس بصيغته النهائية

يتألف مقياس النزاهة الاخلاقية بصيغته النهائية من (٦٠) فقرة منها ٩) فقرات كاذبة (ملحق ،١)

ثانيا–مقياس الاتزان الانفعالي:

بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات والمراجع ا لتي بحثت موضوع الاتزان الانفعالي، لم تتمكن الباحثتان من ايجاد مقياس يتناسب مع عينة البحث لذا عمدتا الى بناء مقياس الاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية تتوافر فيها الخصائص السايكومترية وهي كالاتي:

اولا":تحديد المنطلقات النظرية لبناء مقياس الاتزان الانفعالي:

تم الاعتماد على نظرية اريكسون في بناء مقياس الاتزان الانفعالي والتي تم ذكرها في صفحة ١٠.

ثانيا:–اجراءات بناء مقياس الاتزان الانفعالي:

١–تحديد مفهوم الاتزان الانفعالي :

لكي يكون القياس دقيقاً لا بد من أن يتم تحديد وتعريف السمة المراد قياسها بشكل واضح ودقيق تجنباً لأي تداخل قد يحدث بينها وبين سمة أخرى، لذلك اعتمدت الباحثتان في تحديد

مفهوم الاتزان الانفعالي على التعريف الذي وضعه اريكسون وهوقدرةالفرد على التعبير عن سلوكه دون اثارة اي انفعال ويكون الفرد مطمئنا ومتفائلا في نظرته للمستقبل ومتوافقاً مع الآخرين(Erikson,1963 :78) .

٢-تحديد مجالات المقياس

من خلال مراجعة الأدبيات وتعريف اريكسون للاتزان الانفعالي تم تحديد مجالات الاتزان الانفعالي بثلاث مجالات :

المجال الاول :الثقة بالنفس:اعتماد الفردعلى نفسه وقدراته لتحقيق أنماط محددة من السلوك المطلوب.

المجال الثاني :الضبط الانفعالي :قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتحكم بها وتاجيل اشباع حاجاته التي يشعر بها لكي يكون قادرا على تحمل حالات الاحباط والفشل الذي يتعرض له. (فايز،١٩٩٦ :٨).

المجال الثالث:الشعور بالأمن هو شعور الفرد بالأمان والتمتع بالحياة ويكون محبا لها ومتفائلا.

٣-صياغة فقرات المقياس

بعد تحديد تعريف للاتزان الانفعالي وتحديد مجالاته وتعريف كل مجال قامت الباحثتان بصياغة فقرات تتناسب مع تعريف المجال وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تمت صياغة (٣٧)فقرة وتشمل ١٨ فقرة ايجابية و١٨ فقرة سلبية وقد توزعت تلك الفقرات على مجالات المقياس وكالاتي (١٢ ،١٢ ،١٢).

٤- إعداد تعليمات المقياس

إن إعطاء التعليمات والإرشادات من المسؤوليات المهمة التي تقع على عاتق الباحث وتهدف التعليمات إلى شرح فكرة المقياس في أبسط صورة ممكنة لها (السيد، ب.ت. ب:٤٤١)

٥- تحديد بدائل الاستجابة

اعتمدت الباحثتان في بحثهما الحالي بدائل الاستجابة ذاتها التي وضعت بالمقياس الاول والتي سبق ان وافق عليها المحكمون بالاجماع، إذ يقوم المفحوص باختيار بديل واحد من بين البدائل الخمسة، والذي ينطبق مع ما يشعر به، كل فقرة خمسة خيارات للإجابة وهي : (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) حيث يتم تصحيح الإجابة عن

مقياس ليكرت الخماسي بالدرجات (١،٢،٣،٤،٥)للفقرات الايجابية ويعكس بالنسبة للفقرات السلبية. لذا تراوحت درجة الإجابة على المقياس بين (٣٦-١٨٠)وبوسط فرضي١٠٨

التحليل الاحصائي للفقرات

اتبعت الباحثتان الاجراءات الاتية في عملية التحليل

١-**تمييز الفقرات** :ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتزان الانفعالي ، استخدمت الباحثتان الخطوات الاتية :

١-تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٢٥)مدرساً ومدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية

٢-ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة

٣- اختيار) ٢٧%من أعلى وأدنى الدرجات وبواقع ٦١ لكل مجموعة

٤-الاستعانة بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا والتي اتضح فيها ان معظم الفقرات مميزة عند درجة حرية ١٢٠ ومستوى دلالة٠،٠٥ عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة١،٩٨) والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول(١)القيمة التائية لتمييز الفقرات

ت	القمة التائية	مستوى الدلالة	ت	القمة التائية	مستوى الدلالة
١	١٤,٩٤	دالة	١٨	١٢,٧٧	دالة
٢	١٥,٦٨	دالة	١٩	١٥,١٩	دالة
٣	٢٤,١٦	دالة	٢٠	١٦,٤٦	دالة
٤	١٠,٣٩	دالة	٢١	٩,٢٥	دالة
٥	٥,١٥	دالة	٢٢	٨,٤٥	دالة
٦	٦,٧٩	دالة	٢٣	١١,٣٣	دالة
٧	١٢,٧٠	دالة	٢٤	٨,٣٤	دالة
٨	٥,٥١	دالة	٢٥	٧,٣٥	دالة
٩	٧,٧٧	دالة	٢٦	١٢,٨٧	دالة
١٠	١٨,٤٤	دالة	٢٧	٩,٦٣	دالة
١١	١٠,٣٧	دالة	٢٨	١٠,٧٧	دالة
١٢	٨,٢٤	دالة	٢٩	١١,٩٨	دالة
١٣	٥,٦٦	دالة	٣٠	٩,٣١	دالة
١٤	١٣,٣٨	دالة	٣١	٦,٩٢	دالة
١٥	١٠,٨٢	دالة	٣٢	٢,٥٣	دالة
١٦	١٢,٥٣	دالة	٣٣	٨,٦٦	دالة
١٧	٦,٤٤	دالة	٣٤	٨,٣٦١	دالة
٣٥	١٠,٢٣	دالة	٣٦	١٣,٩٨٥	دالة

إيجاد صدق المقياس :(Validity)

أولاً : الصدق الظاهري : Face Validity

قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من الخبراء عددهم (٥) الذين أكدوا على صلاحية المقياس(ملحق،١)

ثانيا صدق البناء Construct Validity

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولا ، وقد أوضح عدد كبير من المختصين بانه يشير الى الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس ما صمم لقياسه(الدليمي واخرون ،٢٠٠٥:١٢٥).

ومن مؤشرات صدق البناء:

١-ارتباط مجالات المقياس الثلاث فيما بينها ،قامت الباحثتان بحساب مصفوفة الارتباطات الداخلية في المجالات الثلاثة بعضها مع بعض باستعمال معامل ارتباط بيرسون والتي كانت دالة وهذا يشير الى صدق البناء والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)ارتباط مجالات المقياس

مجالات الاتزان الانفعالي	المقياس ككل	الثقة بالنفس	الضبط الانفعالي	الشعور بالامن
المقياس ككل	١			
الثقة بالنفس	٠,٩٥٨	١		
الضبط الانفعالي	٠,٩٤٩	٠,٨٥٥	١	
الشعور بالأمن	٠,٩٥٤	٠,٨٧٣	٠,٨٦٧	١

ثالثا : الثبات Reliability

وقد اعتمدت الباحثتان للتحقق من ثبات مقياس الاتزان الانفعالي على طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest) ، حيث بلغ الثبات (٠،٨٥).

تصحيح المقياس

تضمن المقياس بصورته النهائية (٣٦) فقرة (الملحق ،٣) وقد حدد أمام كل فقرة البدائل (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وأعطيت الدرجات بين (٥ – ١) للفقرات الايجابيةو(١-٥)للفقرات السلبية،اذ بلغت اعلى درجة ١٨٠واقل درجة ٣٦بمتوسط فرضي١٠٨

التطبيق النهائي للمقياسين

تمت إجراءات التطبيق النهائي للمقياسيين ، على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (٣٠٠) مدرس ومدرسة

الوسائل الإحصائية

معامل إرتباط "بيرسون، الإختبار التائي لعينة واحدة، الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (الراوي، :٣١٨).

الفصل الرابع :عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول

تحقيقاً للهدف الأول من أهداف البحث الذي يرمي الى الكشف عن مستوى النزاهة الاخلاقية لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية ، قامت الباحثتان باستخراج المتوسط الحسابي والبالغ (١٦٤،٦٩)درجة والانحراف المعياري وقدره (١٨،٩٩) درجة لافراد العينة ، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٥٣) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠،٦٦)درجة ، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) والجدول(٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)
نتائج الاختبار التائي لأفراد عينة البحث

عدد أفراد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	١٦٤,٦٩	١٨,٩٩	١٥٣	٨,٨٥	١,٩٦	دال

ويدل هذا على ان متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة إحصائية ، مما يدل على وجود نزاهة اخلاقية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر ولسون الذي اشار الى أنّ حياة الفرد لاتقتصر على الجانب المادي والذي ينظر اليه الفرد باستمرار والذي يؤدي به الى ممارسة انماط سلوكية غير مرغوبة (Olson,1918:31)،ونتيجة الدراسة جاءت متفقة مع راي اولسون اذ ترى عينة البحث ان الجانب المادي ليس هو المهم بل المهم هو التقيد بالقيم الاخلاقية التي بقيت راسخة لدى المدرسين على الرغم من انهيار المنظومة القيمة للمجتمع العراقي بعد احداث ٢٠٠٣ وهذا يعود الى التنشئة الصحيحة والاعداد التربوي والمهني لهم الذي اسهم بشكل

فاعل في الحفاظ على أخلاقيات مهنة التعليم وهذا يتماشى مع ما ذكر في الأدبيات والإطار النظري من السمات الواجب على المعلم أن يتحلى بها وأنها تعد من سمات المعلم الناجح. وقد يشير ذلك إلى أن المعلم يمتلك منظومة من القيم الأخلاقية وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (طبرة ،٢٠١٠) وقد توجد بعض السلوكيات التي تمارس من قبل المدرسين ولكن يبررون فعلها كالدروس الخصوصية إنّهم يعتبرونها عملاً مشروعاً لهذا السبب نرى ظهور هذه النتيجة في هذا البحث

الهدف الثاني

تحقيقا للهدف الثاني الذي يرمي الى الكشف عن الفروق في النزاهة الاخلاقية في ضوء متغيرات (النوع) قلمت الباحثتان باستخراج الوسط الحسابي للذكور البالغ (٧،٧١) درجة وبانحراف معياري (١،٢٣) درجة في حين كان الوسط الحسابي للإناث (١٠،٨٠) درجة بانحراف معياري (٠،٨٧) درجة ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفراق ، وجد أنّ القيمة التائية المحسوبة (٣٨،٦٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح الإناث والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للفروق بين أفراد عينة البحث في النزاهة الاخلاقية في ضوء متغير النوع

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧,٧١	١,٢٣	٣٨,٦٢	١,٩٦	دالة
اناث	١٠,٨٠	٠,٨٧			

وتفسر الباحثتان ذلك في ان الاناث يكنّ أكثر تخوفا من القيام باي سلوك خاطي ودائما يكن متمتعات بالتقيد بالقيم والانظمة الاخلاقية فلذا نشاهدها في كل تصرفاتها وسلوكياتها تحاسب نفسها وهذا يتفق مع رأي اولسون الذي اشار الى أن الفرد يجب أن يميز بين الخطأ والصواب في جميع تصرفاتهم وسلوكياتهم

الهدف الثالث

تحقيقاً للهدف الثالث من أهداف البحث الذي يرمي الى الكشف عن مستوى الاتزان الانفعالي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، قامت الباحثتان باستخراج المتوسط الحسابي والبالغ (٢٠٠)درجة والانحراف المعياري وقدره (١٦،٩٣) درجة لعموم أفراد العينة ، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٨) وباستخدام الاختبار التائي

لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩٤،٨٤)درجة ، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) والجدول(٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)
نتائج الاختبار التائي لأفراد عينة البحث

عدد أفراد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	٢٠٠	١٦,٩٣	١٠٨	٩٤,٨٤	١,٩٦	غير دالة

تفسر الباحثتان هذه النتيجة بالاتزان الانفعالي حسب رأي اريكسون يكمن في قوة الانا وقدرتها على القيام بوظيفتها حسب عمل الأنا على تنظيم خبرات الفرد وسلوكه وتخليصه من الضغوطات من الهو والانا الاعلى (Hgelle,1976:64) فالتوازن النفسي والانفعالي يدل على قوة الانا وقدرتها على حل الصراعات بطريقة مرضية وتتولد لدى الفرد الثقة بالنفس والاستقلالية والامن النفسي والتي هي من أبرز مظاهر الاتزان الانفعالي وتتفق هذه النتيجة مع(دراسة مهدي ،١٩٩٨).

الهدف الرابع

تحقيقا للهدف الثاني الذي يرمي الى الكشف عن الفروق في الاتزان الانفعالي في ضوء متغيرات (النوع)، قامت الباحثتان باستخراج الوسط الحسابي للذكور البالغ (١٢٨،٤٨) درجة وبانحراف معياري (١٧،٢٨) درجة في حين كان الوسط الحسابي للإناث (٥٤،٠٢) درجة بانحراف معياري (١٩،١٩) درجة ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفراق ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٣،١١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح الذكور والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)
نتائج الاختبار التائي للفروق بين أفراد عينة البحث في الاتزان الانفعالي في ضوء متغير النوع

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٢٨,٤٨	١٧,٢٨	٣,١١	١,٩٦	دالة
إناث	٥٤,٠٢	١٩,١٩			

تفسر الباحثتان هذه النتيجة بأنّ الذكور لديهم القدرة على ضبط انفعالاتهم وبالتالي تكون لديهم القدرة على مواجهة الكثير من المواقف التي يتعرضون لها وهذا يدل على ثقة

الذكور بأنفسهم والذي هو المظهر الاساسي للاتزان الانفعالي وذلك حسب ما اشار اليه اريكسون في تعريفه للاتزان الانفعالي

الهدف الخامس

تحقيقا للهدف الخامس قامت الباحثتان بايجاد العلاقة الارتباطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون اذبلغ القيمة الارتباطية ٠،٦٢بين متغير النزاهة الاخلاقية والاتزان الانفعالي فبلغت القيمة المحسوبة ١٢،٦٧ وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة ١،٩٦ عند مستوى دلالة ٥%ودرجة حرية ٢٩٨ والجدول (٧)يوضح ذلك

الجدول (٧)

نتائج العلاقة الارتباطية بين النزاهة الاخلاقية والاتزان الانفعالي

المتغير	قيمة الارتباط	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
النزاهة الاخلاقية الاتزان الانفعالي	٠,٦٢	١٢,٦٧	١,٩٦	٠,٠٥٪

تفسر الباحثتان هذه النتيجة بوجود علاقة طردية بين النزاهة الاخلاقية والاتزان الانفعالي وان النزاهة ترتبط مباشرة بالاتزان الانفعالي الذي يعتمد على قوة الانا وهذا ما اشار اليه اريكسون في نظريته التي أكد من خلالها قدرة الفرد على التمييز بين الصواب والخطا يعتمد على قوة الانا وبالتالي تؤدي الى مستوى جيد من الاتزان النفسي الذي يقود بدوره الى الاتزان الانفعالي

التوصيات

١-نرجو من وزارة التربية ان تعمل على المحافظة على مستوى النزاهة الموجودة لدى المدرسين من خلال الاهتمام بالمستوى الاقتصادي للمعلم

٢-ان تتضمن استمارات تقويم المشرفيين للمدرسين فقرة تتعلق بقيم النزاهة الاخلاقية

٣-ضرورة ان تقوم وزارة التربية بعقد ندوات حول شرح مفاهيم النزاهة وأهميتها في العمل التربوي

المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثتان ما يلي :

١. إجراء دراسة لمعرفة علاقة النزاهة الاخلاقية بحيوية الضمير لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

٢. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي وفاعلية الذات لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

الملحق (١)

اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	اسماء السادة الخبراء	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د عبد الامير عبود الشمسي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية "ابن رشد"
٢	أ.د نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية "
٣	أ.د. محمد انور	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية "ابن رشد"
٤	أ.م.د.نهلة عبودي الصالحي	ارشاد	جامعة بغداد / كلية التربية "ابن رشد"
٥	أ.م.د خنساء عبد الرزاق	علم النفس	معهد اعداد المعلمات / ديالى

الملحق(٢)

مقياس النزاهة الأخلاقية بصيغته النهائية

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أشعر بأنني قادر على معرفة الأمور الصائبة من الأمور الخاطئة					
٢	أشعر بالذنب عندما أقوم بعمل خاطئ					
٣	قد ينتابني إحساس بصواب عمل ما ويتضح أنه خاطئ					
٤	لدي إحساس بالمسؤولية تجاه المهنة التي أقوم بها					
٥	أشعر بأنني مسؤول عن كل ما أقوم به					
٦	أشعر بثقة تامة بصحة ما أؤمن به من قناعات					
٧	أعمل وفق ما أؤمن به من معايير أخلاقية					
٨	إن تطبيق كل ما أؤمن به من قناعات أخلاقية أمر عسير					
٩	عندما أقوم بعمل ما فإن ذلك العمل يكون متفق مع أهدافي					
١٠	أخطط وأضع معايير لما سأقوم به					
١١	إن سلوكي الذي أقوم به نابع من غاياتي التي وضعتها					
١٢	إن ما أقوم به يمثلني شخصياً					
١٣	أعرف إن ما أقوم به يعد صائباً					
١٤	أدرك الدوافع التي لدي تجاه ما أقوم به					
١٥	إن ما أقوم به يمثل اختياراً واعياً بالنسبة لي					
١٦	أفكر بمدى صحة القناعات التي أؤمن بها					
١٧	لست بحاجة للتفكير في القيم الأخلاقية الشائعة					
١٨	أعدل بعض أفكاري في حال ثبت إنها خاطئة					
١٩	لدي أهداف واضحة أسير عليها في حياتي					
٢٠	عندما أخطط لعمل ما أضع الأهداف الأخلاقية قبل كل شيء					
٢١	لا أخشى مواجهة المصاعب عندما أقوم بالعمل الذي أعتقد أنه صحيح					
٢٢	ينتابني شعور بالذنب حين لا أتمكن من التصرف بشكل متسق					
٢٣	أضطر لأن أتصرف بشكل يخالف قناعاتي الشخصية					
٢٤	أقوم بالعمل الذي أراه صائباً حتى لو كان لا يرضي الآخرين					
٢٥	لا أخشى مواجهة الآخرين لي عندما أعمل شيئاً وفق قناعاتي الخاصة					
٢٦	أشعر بأنني قادر على أن أحقق كل ما أؤمن به					

٢٧	أشعر بالإرتياح عندما أفكر بالأعمال التي قمت بإ ٠ بازها					
٢٨	أن ما أقوم به وفق قناعاتي لا يتأثر بالأحداث والتغيرات الطارئة					
٢٩	أكافح من أجل تحقيق ما أؤمن به					
٣٠	أعمل وفق القواعد الأخلاقية حتى لو كان لذلك تأثير سلبي على رغباتي الشخصية					
٣١	عندما أقوم بعمل أشعر وكأنني مراقب من الآخرين					
٣٢	أهمل قناعاتي الأخلاقية إذا كانت ذات تأثير سلبي على حياتي					
٣٣	أقوم بالعمل الصائب حتى عندما لا يشجعني الآخرون عليه					
٣٤	لدي القدرة على العيش معظم حياتي دون أن أساوم على قناعاتي الأخلاقية					
٣٥	وضعت بإرادتي قناعاتي الأخلاقية هدفاً لحياتي					
٣٦	لدي القدرة على القيام بالسلوك وفق قناعاتي حتى في حالة مواجهة المصاعب					
٣٧	أستمر بالعمل وفق قناعاتي الأخلاقية حتى لو تطلب ذلك التضحية بمصلحتي الشخصية					
٣٨	أدرك الصعوبات التي قد تواجهني أثناء قيامي بما أراه صائباً					
٣٩	هنالك أوقات لا يكون من الصواب فيها أن أستمر بالعمل الذي يتفق مع قناعاتي					
٤٠	أشعر بأن من الضروري أن أوضح للآخرين سبب تمسكي بقناعاتي الشخصية					
٤١	أشعر بثقة بأن ما أحمله من قناعات هي مفيدة ليست بالنسبة لي فقط وإنما للآخرين أيضاً					
٤٢	أشعر بأنني أستطيع أن أشرك الآخرين في أفكاري حول قناعاتي الأخلاقية					
٤٣	أشعر بصدق أن قناعاتي الأخلاقية مهمة بالنسبة للآخرين					
٤٤	لا أرغب في تفسير اعتقاداتي حول ما أقوم به للآخرين					
٤٥	أشعر بالارتياح عندما أخبر زملائي عما احمله من قناعات وآراء أخلاقية					
٤٦	لا أخشى الانتقادات التي قد توجه لي من الآخرين في حال علموا بقناعاتي					
٤٧	أستمر في القيام بالأعمال الصالحة حتى عندما يسخر الآخرون مني					
٤٨	أخبر الآخرين بقناعاتي الأخلاقية وسبب إيماني بها					
٤٩	يعتقد الأفراد المحيطون بي أنني شخص يحمل قناعات أخلاقية سامية					
٥٠	أنا أخبر الآخرين بقناعاتي حول ما أقوم به من أفعال					
٥١	لقد حاولت إفهام الآخرين حول أهمية ما أقوم به من عمل					
٥٢	لا أشرك الآخرين بوجهة نظري حول بعض القضايا الأخلاقية					
٥٣	أؤدي ما أعتقد بأنه صحيح أمام أنظار الآخرين					
٥٤	أفكر بتغيير قناعات الآخرين نحو الأفضل حتى لو كانوا أكثر تعصباً					
٥٥	أنا لا أهتم بما يحمله الآخرون من قناعات أخلاقية					
٥٦	إن من أولويات حياتي هو إخبار الآخرين بقناعاتي الأخلاقية					
٥٧	أعتقد إن حياة الآخرين ستكون أفضل عندما يتمسكون بقناعاتي الأخلاقية					

٥٨	قمت بتغيير أو تعديل أسلوب حياتي لإقناع الآخرين بما أؤمن به من قيم أخلاقية					
٥٩	فكرت بالطرائق المختلفة التي تساعد في إقناع الآخرين بقناعاتي الأخلاقية					
٦٠	أعتقد أن قناعاتي الأخلاقية مهمة لكل فرد					

الملحق (٣)

مقياس الاتزان الانفعالي بصورته النهائية

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	اعالج المشاكل التي تواجهني بكل هدوء					
٢	اغضب بسرعة من الذين يخالفوني الراي					
٣	اتوقع ان كل يوم يحمل مفاجاة					
٤	اتوتر عندما اتحاور مع الاخرين					
٥	اشعر باني هاديءالطبع					
٦	ما بقي من عمري سوف يكون اكثر سعادة					
٧	لدي القدرة على اقناع الاخرين					
٨	اتضايق عندما اتذكر الاحداث المؤلمة					
٩	ارتبك في المواقف المحرجة					
١٠	اشعر باني ضعيف الارادة					
١١	استرخي عند القيام باي عمل					
١٢	اتوقع حدوث الكوارث باستمرار					
١٣	افتخر لما حققته من ا ٠ ازات					
١٤	اشعر باني غير مسؤول عن ما يحدث					
١٥	اشعر بالارتياح مع الناس					
١٦	استسلمم للفشل لكي احقق النجاح					
١٧	اتماسك عندما اتعرض لصدمة انفعالية					
١٨	انظر الى المستقبل بتفاؤل					
١٩	امارس عملي بطريقة افضل من الاخرين					
٢٠	اتقبل اراء الاخرين					
٢١	اشعر بالسخرية من تدخل الاخرين					
٢٣	لدي القدرة على مواجهة الواقع					
٢٤	يضايقني الانتظار					
٢٥	اسيطر على انفعالاتي امام الاخرين					
٢٦	تعامل مع اي شخصمهما كانت شخصيته					
٢٧	اتعامل مع الاخرين بعدوانية					
٢٨	اتضايق من الضوضاء					
٢٩	انزعج عندما ترفض اوامري					
٣٠	لدي القدرة على ضبط النفس					
٣١	اشعر بالرضا عن المجتمع الذي اعيش فيه					
٣٢	اعبر عن ما يدور بذهني بكلمات واضحة					
٣٣	اشعر بان اهتماماتي تتغير بسرعة					
٣٤	اتوقع النجاح باي عمل اقوم به					
٣٥	يراودني بأن هناك خطراً يداهمني					
٣٦	اخاف من السير وحيدا					

Abstract

Moral Integrity and Its Relationship with Emotional Stability Among Preparatory School Teachers

Keywords: Moral Integrity

Inst. Ahlam Abdullah Mahdi Al-Ezzi, Ph.H

Inst. Amera Mizher Hammed Al-Dulimi, Ph.H

General Directorate of Diyala for Education - Institute of Fine Arts for Women- Morning Studies for the Academic

The study aims at identifying the correlation between the moral integrity and emotional stability among preparatory school teachers. The study sample consisted of 300 teachers at Baqubah district . The researchers adopt integrity and moral scale for (Tabra 2010) also the researcher have carried out the construction of emotional stability scale and they extracted the psychometric properties of the scale. After data processing statistically using Pearson correlation coefficient and T-test for one and two samples. The results showed that the moral integrity among preparatory school teachers was average, and there are statistically significant differences in the level of moral integrity and moral differences according to sex variable in favor of females. Also, the results showed that emotional stability level among preparatory school teachers was average, and there are statistically significant differences by gender variable at the level of emotional stability and in favor of males, although there is direct correlation relationship between moral integrity and emotional stability a positive relational integrity between the moral and emotional equilibrium among preparatory school teachers

المصادر

❖ **القران الكريم**

- ابو حطب ، فؤاد واخرون (١٩٨٧) **التقويم النفسي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- أنيس ، إبراهيم وآخرون (١٩٧٢) **المعجم الوسيط** ، الجزء الأول والثاني ، ط٢ ، استانبول : المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع.

- آيزنك، هانز جورج (١٩٦٩): **الحقيقة والوهم في علم النفس**. ترجمة قدوري حنفي، ورؤوف نظمي. دار المعارف. القاهرة.
- توق ، محي الدين و عدس، عبد الرحمن (١٩٨٤) **أساسيات علم النفس التربوي** ، الأردن : دار جون وايلي وأولاده .
- الجبوري ، سيف محمد رديف (٢٠٠٢) **الأحكام الأخلاقية لدى بعض موظفي دوائر الدولة وعلاقتها بإشباع حاجاتهم** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية، بغداد .
- الدليمي ، احسان عليوي والمهداوي ،عدنان (٢٠٠٥) **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط١، بغداد ،العراق ، مكتبة الدباغ .
- الزبيدي، حسن لطيف كاظم و السعدون، عاطف لافي مرزوك (٢٠٠٦) **الفساد في العراق : جذوره ، فروعه ، وثماره المرة ، مجلة دراسات إقتصادية** ، العدد ١٨ ، السنة السادسة ، بغداد : بيت الحكمة .
- الزوبعي ،عبد الجليل وآخرون (١٩٨٥) **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل .
- سعيد ، وفاء كمال (٢٠٠٠) **الاتساق في الالتزام الخلقي بين الموظف وبعض المؤسسات الإجتماعية** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، بغداد.
- السيد، عبد الحليم ، وآخرون)١٩٩٠ **علم النفس العام** ، ط ٣ ، مكتبة غريب .
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٠)**علم النفس فلسفته وحاضره ومستقبله** ،الدار المصرية .
- طبرة ، حسن (٢٠٠٧) **سرطان الفساد ينهش مؤسساتنا التعليمية** ، جريدة الصباح ، العدد ١٢٧٠ بتاريخ ٣ كانون الأول ٢٠٠٧ ، الصفحة ١٢.
- طبرة ، علي عليج (٢٠١٠) النزاهة الاخلاقية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية . –عبد النبي ، سعيد رشيد (٢٠٠٦) **الإصلاح الإداري في العراق** ، رؤية سياسية ، مجلة دراسات عراقية ، العدد (٥) ، تموز ٢٠٠٦.

- العتيبي، محمد عبد المحسن ضبيب (٢٠٠٧) **المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
- العصيمي، ماجد بن عبدالله مقبول (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧) **الأخلاق عند الطلاب واعضاء هيئة التدريس من وجهه نظر طلاب كليات المعلمين** رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى، كلية التربية: المملكة العربية السعودية.
- فيركسون، جورج (١٩٩٨) **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس** ، بغداد ، العراق
- فرويد، سيجموند (٢٠٠٢) الأنا ، **الهو ، الأنا العليا الإمبراطوريات الثلاث ، في مراجع الشخصية** ، ترجمة : وجيه أسعد ، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية : دمشق.
- مصلح ، عبير (٢٠٠٧) **النزاهة الشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد** ، القدس : الإئتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان .
- ملحم ، سامي (٢٠٠٠) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- *Barbara M. & Newman Philip R.(1995)**Development Through Life:A***
- ***Psychological Approach**, U.S.A: Books/Cole Publishing Company.*
- *Barkatry (1990): **The reactionary responses and reactionary balance for three religions societies in India**. New Delhi*
- *Carter, Stephen L. (1996.b**) The Insufficiency of Honesty**. U.S.A.*
- *Day, Russell W. C. (1997) **Relations Between Moral Reasoning, Personality***
- ***Traits, and Justice-Decisions on Hypothetical and Real-Life Moral Dilemmas**, (unpublished doctoral research), Canada : Simon Fraser University.*
- *Erikson, E.(1968**). Identity: Youth and crisis.** New York: W.W. Norton & Co Newman.*
- *Olson, M. Leanne (1998) **The Assessment of Moral Integrity Among***

- ***Adolescents And Adults*** *,unpublished doctoral dissertation , University of Wisconsin , Madison.*
- *_____ (2002) The relationship Between Moral Integrity , Psychological Well-Being, and Anxiety,* ***CHARIS Journal*** *, the Institute of Wisconsin Lutheran College, Summer 2002, Volume 2, Number 1, p. 21-28 .*
- *Transparency International (2009)* ***Global Corruption Report*** *2009, corruption and the private sector, New York: Cambridge University Press.*